إهداء ٧
مقدمة ١٧
تمهيد ٢٦
المعنى اللغوي لكلمة نسك (تصوف) ٢٦
النسك قبل المسيحية ٢٩
عند المصريين ٣٠
عند الهنود ٣٤
عند السوريين ٣٥
عند الرومان ٣٦
عند اليونان (بعض المدارس الفلسفية) ٣٨
عند اليهود ٤٠
النسك في المسيحية ٤٣
السيد المسيح المؤسس الأول للحياة النسكية ٤٤
السيدة العذراء مريم ٤٨
القديس متى الرسول ٥٦
القديس يعقوب الصغير (أخو الرب) ٥٧
القديس بولس الرسول ٥٨
القديس مرقس الرسول ٦٠
القديسون لعازر ومرثا ومريم ٦١

الفئات النسكية في القرون الثلاثة الأولي ٦٦
فئة العذاري ٦٦
فئة المتزوجون ٦٨
هل النسك المسيحي نشأ على أنقاض النسك الوثني؟ ٧١
الفصل الأول: القرن الأول – نشأة الحياة النسكية وبداية إنتشارها. ٧٥
مقدمة الفصل ٧٦
الحالة السياسية ٧٧
الحالة الاجتماعية ٨١
الحالة الدينية ٨٣
الحياة النسكية وبداية انتشارها ٨٧
أولاً: فلسطين ٩١
القديس سمعان كلوبا ٩٣
القديس فيلبس وبناته العذارى ٩٦
ثانياً: سورية ١٠١
القديس إغناطيوس الأنطاكي ١٠٥
القديسة تكـــــلا ١١٧
ثالثاً: مصر ١٢٤
جماعة الثرابيوتي ١٢٨
رابعاً: أسيا الصغرى ١٤٨
القديس بوليكاربوس ١٤٩
القديس كونن ١٥٨

القديسة إيرينى ١٦١
خامساً: إيطاليا ١٦٤
القديس اكليمندس الروماني ١٦٦
القديسة بترونيلا ١٧٤
القديسان جرفاسيوس وبروتاسيوس ١٧٨
سادساً: كوش ١٨١
القديسة أفجانيا ١٨٥
الفصل الثاني: القرن الثاني – بداية التطور وظهور الجماعات النسكية.. ١٨٧
مقدمة الفصل ١٨٨
الحالة العامة للإمبراطورية الرومانية ١٨٨
أسباب اضطهاد المسيحيين ١٩٠
الآباء المدافعون عن المسيحيين ١٩٣
انتشار الحياة النسكية ١٩٩
ظهور أول الكتابات النسكية ٢٠١
الهراطقة وهرطقاتهم النسكية ٢٠٦
كتابات نسكية هرطوقية ٢١١
أولاً: فلسطين ٢١٥
القديس نركيسوس أسقف أورشليم ٢٢٢
ثانياً: سورية ٢٢٧
القديسة أُدوكسيا ٢٢٩
ثالثاً: مصر ٢٣٨

القديسة صوفيا ٢٤٠
القديس فرونتونيوس ٢٤٢
القديس البابا أغربينوس ٢٤٧
القديس موسى الناسك ٢٤٩
البابا ديمتريوس الكرام ٢٥٢
القديسان مويسيس وسارة ٢٥٧
رابعاً: إيطاليا ٢٥٩
الشهيد هرمس الوالي ٢٦٢
هرماس (الراعى) ٢٦٥
القديسة بالبينا ٢٧٣
القديسة سيرافيا العذراء ٢٧٥
القديستان أدروسيس ويوأنا العذراء ٢٧٧
خامساً: بلاد الغال ٢٨٠
السبيادس الناسك ٢٨١
القديسة برسكيفي ٢٨٣
الفصل الثالث: القرن الثالث - الطور الأخير والاندماج العظيم في الرهبنة ٢٨٧
مقدمة الفصل ٢٨٨
الحالة العامة للإمبراطورية الرومانية ٢٨٨
الإضطهاد العام للمسيحيين ٢٩٠
الحياة النسكية وانتشارها ٢٩٢

أولاً: فلسطين ٢٩٦
القديس بروكوبيوس ٢٩٧
ثانياً: مصر ٣٠٠
القديسة أبوللونيا العذراء ٣٠٦
القديس بانسوف ٣٠٩
العلامة أوريجينوس ٣١٠
القديس الأنبا بولا السائح ٣١٧
القديسان الأنبا بضابا والأنبا أندراوس ٣٢٣
القديس الأنبا كاؤو ٣٢٧
القديسان ديسقورس واسكلابيوس ٣٢٩
القديس ببنوده الدندراوي ٣٣٣
القديسة دميانه والأربعين عذراء ٣٣٦
القديس صرابامون الشهيد ٣٤٠
القديسان يوليان وباسيليسا ٣٤٤
القديس أبكراجون ٣٤٦
القديسان بانينا وناو ٣٤٩
القديس أبانوب المُعترف ٣٥٢
القديس الأنبا بلامون السائح ٣٥٥
القديسة سينكليتيكى ٣٦٢
ثالثاً: إيطاليا ٣٦٦
القديسة سيسيليا ٣٦٨

القديستان أناتوليا وفيكتوريا ٣٧١
القديسة أنسطاسيا ٣٧٣
القديسة ايوجينيا ٣٧٥
رابعاً: أسيا الصغرى ٣٨٠
الشهيد ألكسندر الفحّام ٣٨٢
القديسة أنتوسا ٣٨٣
القديسة فبرونيا ٣٨٥
خامساً: اليونان ٣٨٨
القديس نيكون ٣٩٠
القديس سيرينوس الحارس ٣٩٣
الخاتمة ٣٩٥
الملاحق ٤٠١
ملحق (١) خاص بالصور ٤٠١
ملحق (٢) خاص بالخرائط ٤٢١
جدول خاص بالقديسين المدونة سيرهم في البحث..... ٤٣٩
المصادر والمراجع ٤٤٨